

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَحْوَهُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي خَامِرِهِ الدِّعَاءُ إِذَا خَالَطَ جَوْفَهُ .
المُخَامِرَةُ : الاسْتِتَارُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : " خَمِرِي أُمِّ عَامِرٍ " . وَهِيَ
الضَّبْعُ أَي اسْتَتَرِي وَيُقَالُ : خَامِرِي خَصَّاجِرَ أَتَاكَ مَا تُحَاذِرُ . هَكَذَا
وَجَدَنَاهُ . وَبَسَطَهُ الْمَيْدَانِي فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَالزَّمَخْشَرِي فِي
المُسْتَقْصَى وَابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ وَأَبُو عَلِيٍّ
الْيُوسُفِيُّ فِي زَهْرِ الْأَكَامِ . وَالْوَجْهُ خَامِرٌ بِحَذْفِ الْيَاءِ أَوْ تُحَاذِرِينَ
بِإِثْبَاتِهَا وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْثَالِ هُوَ الَّذِي وَجَدَهُ الْمُصَنِّفُ
وَاسْتَخْمَرَهُ : اسْتَعْبَدَهُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ . هَكَذَا فَسَّرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ
حَدِيثَ مُعَاذٍ " مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا أَوْ لَهُمْ أَحْرَارٌ وَجِيرَانٌ
مُسْتَضْعَفُونَ فَلَهُ مَا قَصَرَ فِي بَيْتِهِ " . يَقُولُ : أَخَذَهُمْ قَهْرًا وَتَمَلَّكَ
عَلَيْهِمْ . فَمَا وَهَبَ الْمَلِكُ مِنْ هَوْلَاءِ لِرَجُلٍ فَاحْتَبَسَهُ وَاخْتَارَهُ
وَاسْتَجْرَاهُ فِي خِدْمَتِهِ حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ عِنْدَهُ عَيْدٌ فَهُوَ لَهُ . نَقَلَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ مِنْ اسْتَيْعَدَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ
جَاءَ الْإِسْلَامَ فَلَهُ مَا حَازَهُ فِي بَيْتِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ . قَالَ : وَهَذَا
مِثْلُ مَا عَلَى إِقْرَارِ النَّسَبِ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ . وَالمُسْتَخْرُ : الشَّرَّيبُ
لِلخَمْرِ دَائِمًا كَالخِمِّيرِ وَزِنًا وَمَعْنَى . وَتَخْمُرُ كَتَنْصُرُ مُضَارِعُ نَصَرَ : مِنْ
أَعْلَامِهِنَّ أَي النَّسَاءِ . يُقَالُ : مَا هُوَ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ أَي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ
وَلَا شَرٍّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرٍّ عِنْدَهُ . وَيُقَالُ أَيضًا : مَا
عِنْدَ فُلَانٍ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ . وَبِاخْتِصَارِ كَسَاكَرِي : قَرِيبةٌ بِالْبَادِيَةِ قُرْبُ
الْكُوفَةِ بِهَا قَدِيرُ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحَسَنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَبْدِ
المَحْضِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنِّيِّ بْنِ الْحَسَنِ السَّبْطِيِّ الشَّهِيدِ ابْنَ عَلِيٍّ
ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ فِي سَنَةِ 145 وَبَايَعَهُ
وَجُوهُ النَّسَبِ . وَتَلَقَّبَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَفَلَّقَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرِ
الْمَنْصُورُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَيْسَى ابْنَ مُوسَى لِيُقَاتِلَهُ فَاسْتَشْهِدَ السَّيِّدُ
إِبْرَاهِيمَ وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ ذَلِكَ لَخَمْسِ بَقِيْنٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ 145
وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ كَمَا حَكَاهُ الْبُخَارِيُّ النَّسَّابُ وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ
إِلَّا مِنْ ابْنِهِ الْحَسَنِ وَحَفِيدِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَسَنِ هَذَا جَدُّ بَنِي

الأزرق بالينديج . وخمران بالضَّمَّ : ناحية بخرسان . وفي كتب
السَّيَر : فَتَحَ ابْنُ عَامِرٍ مَدِينَةَ إِيرَانَ شَهْرَ وَمَا حَوْلَهَا : طُوسُ
وَأَبِيوَرْدُ وَنَسَا وَخُمُرَانَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَرَخْسَ عِنْدَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ 31

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ خَمِرٌ كَكَتِفٍ : خَمَرَهُ دَاءٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَه :
وَأُرَاهُ عَلَى النَّسَبِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَحَارُ بْنُ عَمْرِو كَأَنِّي خَمِرٌ ... وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمِرُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ خَمِرٌ أَيْ مُخَامِرٌ . قَالَ : وَهَكَذَا قِيَّدَهُ بِخَطِّهِ
شَمِرٌ . وَعِنَبٌ خَمِرِيٌّ كَيْصَلُحٍ لِلخَمِرِ . وَلَوْ أَنَّ خَمِرِيٌّ : يُشْبِهُ لَوْ أَنَّ
الْخَمِرَ . وَالخُمَارُ : بِقِيَّةِ السُّكْرِ تقولُ مِنْهُ رَجُلٌ خَمِرٌ أَيْ فِي عَقَبِ
خُمَارٍ . وَيُنْشَدُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ
خَمِرٌ أَيْ مُخَامِرٌ . قَالَ : وَهَكَذَا قِيَّدَهُ بِخَطِّهِ شَمِرٌ . وَعِنَبٌ خَمِرِيٌّ :
يَصْلُحُ لِلخَمِرِ . وَلَوْ أَنَّ خَمِرِيٌّ : يُشْبِهُ لَوْ أَنَّ الخَمِرَ وَالخُمَارُ :
بِقِيَّةِ السُّكْرِ تقولُ مِنْهُ رَجُلٌ خَمِرٌ أَيْ فِي عَقَبِ خُمَارٍ . وَيُنْشَدُ قَوْلُ
امْرِئِ الْقَيْسِ :

" أَحَارُ بْنُ عَمْرِو فُؤَادِي خَمِرٌ . وَرَجُلٌ مَخْمُورٌ : بِهِ خُمَارٌ وَخَمِرٌ
كَذَلِكَ وَقَدْ خُمِرَ خَمِرًا وَرَجُلٌ مُخَمَّرٌ كَمَخْمُورٍ . وَتَخَمَّرَ بِالخَمِرِ : تَكَسَّرَ
بِهِ . وَخُمِرَةُ اللَّيْنِ : رَوْبَتُهُ الَّتِي تُصَبُّ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَسْرُبَ سَرِيعًا
رُؤُوبًا . وَقَالَ شَمِرٌ : الخَمِيرُ : الخُبِرُ فِي قَوْلِهِ :